الاستيعاب

حدثنا عبد الوارث أخبرنا قاسم بن أصبغ أخبرنا محمد بن عبد السلام أخبرنا سلمة أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : " كنتم خير أمة أخرجت للناس " آل عمران : 110 قال هم الذين هاجروا مع محمد A إلى المدينة هكذا قال مع محمد وأكثر الرواة عن سماك يقولون ما ذكرت لك إنهم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة والمعنى واحد لأنهم هاجروا بأمره وإن لم يكونوا هاجروا معه في سفر واحد وإنما أشار إليهم ابن عباس بالذكر لأنهم الذين قاتلوا من خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه وكذلك قال أبو هريرة ومجاهد والحسن وعكرمة خير الناس للناس الذين يقاتلون حتى يدخلوهم في الدين طوعا أو كرها وإذا كان ذلك فمعلوم أن المهاجرين الأولين والأنصار في ذلك سواء وذكر محمد بن إسحاق السراج في تاريخه قال ثنا أبو كريب قال أخبرنا محمد بن عبيد وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال : المهاجرون الأولون الذين بايعوا معه بيعة الرضوان .

قال وأخبرنا سفيان بن وكيع قال أخبرنا أبي عن أبي هلال عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب : لم سموا المهاجرين الأولين قال : من صلى مع النبي A القبلتين جميعا فهو من المهاجرين الأولين والأنصار .

قال أبو عمر رضى ا عنه قول الشعبي وسعيد بن المسيب يقضى بأن قولهم المهاجرين الأولين كمعنى قول ا تبارك وتعالى : " والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار " . التوبة : 100 . لأنهم صلوا القبلتين جميعا وبايعوا بيعة الرضوان وفي ذلك أقوال لغيرهم سنذكرها بعد إن شاء ا تعالى .

حدثنا عبد الوارث ثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا موسى بن معاوية قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ميسرة الأشجعي عن حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة بمعنى أنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس يجيئون بهم في السلاسل يدخلونهم في الإسلام وروي عن مجاهد أنه قال أيضا : كانوا خير الناس على الشرط الذي ذكره ا تعالى يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون با وجاء عن عمر بن الخطاب رضى ا عنه أنه قال : " من سره أن يكون من تلك الأمة فليؤد شرط ا فيها " .

وقال بعض أهل العلم كنتم بمعنى أنتم والكاف صلة وقال آخرون كنتم في اللوح المحفوظ وهو الذكر وأم الكتاب واستدلوا بقوله تعالى : " ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة " . إلى قوله " واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون " .

الأعراف : 156 .

وروى ابن القاسم عن مالك أنه سمعه يقول : لما دخل أصحاب رسول ا A وآله وسلم بالشام نظر إليهم رجل من أهل الكتاب فقال ما كان أصحاب عيسى بن مريم الذين قطعوا بالمناشير وصلبوا على الخشب بأشد اجتهادا من هؤلاء وقال رسول ا A : " خير الناس قرني ثم الذين يلونهم " .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال : حدثنا أبي قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا منصور وسليمان الأعمش عن إبراهيم عن عبد ا بن مسعود قال : قال : رسول ا A : " خير الناس قرني " .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال أخبرنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد ا قال : قال رسول ا A : " خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم " . قال : لا أدري أذكر رسول ا A بعد قرنه قرنين أو ثلاثة . وروى هذا الحديث عن النبي A عمر بن الخطاب وعمر ابن الحصين والنعمان بن بشير وبريدة الأسلمي وجعدة بن هبيرة وأبو هريرة Bهم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير أخبرنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن زرارة بن أوفى قال القرن مائة وعشرون سنة